

تـركـب
منـدى تو عـرب التـعلـيمـي
www.arabia2.com/vb

موقع تو عـرب التـعلـيمـي

www.arabia2.com/vb

التبسي بـ الآيتان

الوحدة الثالثة الموضوع:

الآيتان



الشكل (٧٢) : إطار من الآيتان للفنان: ماريو حايدن.

هو أحد المعادن المستخدمة في مجال التشكيل الفني حيث استخدم في الأغراض الفنية النافعة كالأعمال التجميلية والخلي والتحف المنزلية، وتم التعامل معه واستخدامه بعدة أساليب وطرق منها الأعمال المجسمة أو المسطحة وفق ما يناسب الفنان وأسلوبه في تناول الخامدة، الشكل (٧٢).

ويوجد الآيتان بكثرة في فرنسا وبلجيكا وحتى في ألمانيا حيث كانوا يصنعون منه التماثيل وأدوات الزينة عند الملوك في العصور الوسطى. ثم قامت بتصنيعه دول أخرى اختلفت في مدى جودته منها (الصين، أندونيسيا، رومانيا، ماليزيا، البرازيل، بوليفيا). ولكن أخذت الامتياز في تصنيعه فرنسا، ويطلق الفرنسيون عليه «أييونا» أي قصدير لأنه من مشتقاته ومحضر منه، الشكل (٧٣).



الشكل (٧٣) : رفائل الآيتان.



مكونات الآستان

معدن الآستان لا يوجد بشكله الطبيعي المعروف عليه وإنما هو خليط مجموعه من الفلزات وهي (الفضة، الفصدير، الرصاص، والرقيق)، وتختلف نسبة وجود الفضة برادتها أو تقاصها حسب الموردة، فكلما زادت نسبة الفضة زاد قيمته المادية وجودته. ويعنى بين المعادن بعد الفضة وأعلى من البرونز والمعادن الصغيرة والحراء، لذا يعتبر من المعادن النصف ثمينة.



درستنا في مادة العلوم عن معادن مختلفة، ما الفرق بين الفلزات والمعادن، وماذا نعتبر الآستان في هذا التصنيف؟

استعمالات الآستان

- ١- يستعمل في أحجية القياس باللغة الدقة، كأجهزة مقابيس الحرارة والضغط.
- ٢- يستعمل كساقة عازلة للحماية من الأشعة حيث يوضع داخل الجدران.
- ٣- يستعمل في الفنون التشكيلية.

ميزات الآستان

- ١- سهل الانصهار والانفوجاد والتندد والتشكيل، حيث يمكن تغيير شكله حسب متطلبات العمل.
- ٢- معدن مضغوط لا يوجد به هواء من الداخل مائع للاحتكاك.
- ٣- معدن رقيق، قليل الصلابة لذا فهو من وظيف وقليل لإعادة التصنيع.

الآستان في الفنون التشكيلية



الشكل (٧٤) لوحة بآلستان للفنانة: بسمة رجب.

يبحث الفنان دائمًا فيما حوله على خامات وأدوات لتناولها وتجرب كل ما يستجد منها في إخراج أعمال فنية ومتكررات جديدة، من هذه الحالات (الآستان) الذي استخدمه الفنانون في التشكيل بدءًة طرق وأساليب منها طريقة الضغط لتلبيس اللوحات والعناصر المختلفة، الشكل (٧٤).



الشكل (٧٥) مجموعة آثار للمندل: ماريون



Pattex التبييس

هو عبارة عن تغطية المودج المراد تلبيسه بخامة الآيات بحيث تظهر جميع تفاصيله، وأيضاً تعليف مساحات وأشكال مصممة بخدمات مختلفة مضافة على السطح أو العمل مثل قطع الإكسسوارات والمسووجات ذات الملمس المختلفة وذلك بعد إعطائها نوع من الصلابة حتى تظهر جميع تفاصيلها على سطح الآيات، الشكل (٧٦) .



الشكل (٧٦): مجموعة من الأواني والأدوات والمصاديق ملبيسة بالآيات.

أنواع التبييس

- ١- **التبييس الكلي**: وهو تغطية المودج المراد تلبيسه بخامة الآيات كاملاً بالآيات، الشكل (٧٧) .
- ٢- **التبييس الجزئي**: وهو تغطية أجزاء من المودج أو السطح، الشكل (٧٨) .



الشكل (٧٧): التبييس الكلي.



الشكل (٧٨): التبييس الجزئي.

١- التبييس الكلي:

تلبيس النساج القديمة التي قد تغير لونها مع مرور الأيام وترغب الاحتفاظ بها، وفكرة التلبيس تساعد علىبقاء النساج بشكلها وإعطائها قيمة ولحامة لأن الآيات معدن له قيمة، ومن النساج التي يمكن تلبيتها (البراويز القديمة، العلب، الصناديق، الخلي، الأواني الخامسة بزينة المنزل، وغيرها)، ويضم ذلك من خلال الطريقة الآتية:

- الأدوات والخامات، الشكل (٧٩) .
- شراوح الآيات وبفضل أن تكون رقيقة جداً.
- صخر.
- أقلام اللباب (وتوجد بمقاسات مختلفة حسب نوع وحجم العمل الذي تقوم به).
- مقص.
- السطح أو المودج المراد تلبيسه.



الشكل (٧٩): الأدوات والخامات المستخدمة.



الخطوة الرابعة: الضغط على الآييان لإبراز تفاصيل التموج بواسطة الأصابع ومن استخدام أقلام الليد.



يراعي أن يكرر الضغط من وسط الشريحة ويستمر حتى الأطراف بهاره ودقة أثناء التعامل مع الآييان حساسيته الشديدة وحتى لا يسرق.



الخطوة الخامسة: توطيف العمل الفني بفعلاً وجمالاً.



خطوات التنفيذ:

الخطوة الأولى: اختبار السطح أو التموج المراد تنفيذ الثابيس عليه وتنظيفه.



الخطوة الثانية: وضع العصمع بعناية على الجزء الذي سيتم تغطيته بالآييان.



الخطوة الثالثة: تعبيء الجزء بالآييان إما بقطعة واحدة أو بعدة شرائح متداخلة.



الأدوات والخامات، الشكل (٨٣) :

- ١- شرائط الأستان.
- ٢- سطح طري للضغط عليه مثل (الجروح، البلاط) لأنها الأفضل في إبراز الرجارف.
- ٣- أفلام التجديد (وهي ذوراس مناسب بعدة مقاسات وأيضاً باشكال وأحجام متعددة) وستستخدم لعمل البروز اللازم في العمل الفني بيسر ومهارة، ويمكن استخدام الأفلام الخشبية الخاصة بالجروف.
- ٤- مادة «البور اون» (وهي مادة حافظة وعازلة) ويمكن استبدالها باستخدام الورنيش الشفاف أو صبغ السيلكون.
- ٥- صبغ.
- ٦- مقص.



الشكل (٨٣) : خامات وأدوات الماركيز الأليان.

٦٢

يستخدم هذا الأسلوب من الضغط أيضاً على ساحات كبيرة، حيث يكون الضغط على نموذج قد تم تزيينه خامات أو عناصر زخرفية عليه، الشكل (٨٠).

وبعد تزيينها ينطلي بشربحة آليان كبيرة ويتم الضغط من وسط المساحة للأطراف حتى تأخذ العناصر حجمها من الآليان دون إحداث تمزق أو شقوق، ثم تقلب للتأكد على الأشكال العازلة وتختفيها بمادة «البور اون» ويمكن استبدالها بالشمع أو السيلكون، وبعد ذلك تشد شربحة الآليان على خامات متعددة سواء كانت خشب أو بلاط أو زجاج وتشتت بالصخور المناسب للسماون، الشكل (٨١).



الشكل (٨١) : الضغط على ساحات كبيرة



الشكل (٨٠) : الضغط بخامات متعددة

٤- الماركيز:

ويتم ذلك بتغليف الزخرفة على سطح الآليان ومن ثم لصقها على أجزاء من أسطح عازج مختلفة مثل الخشب أو البلاستيك أو الفخار أو الرجاج، الشكل (٨٢).



الشكل (٨٢) : ماركيز للطقوسيين الماركيز بالأستان

٦١

الخطوة الرابعة: قلب الآيات على السطح الطري، واتكيد على الزخارف بالضغط على الأشكال المغاربة لتصبح نافرة من الناحية الأخرى للسطح ويتم ذلك باستخدام أقلام التحديد التي تحدد الحروف الخامسة بكل جزء راعياء الارتفاع المطلوب.



الخطوة الخامسة: يملا المراع العاشر في الخلف المادة «البور أون» أو باستخدام الشمع أو السيلكون على أن يراعي أن تكون المادة بمسوى الارتفاع من المخلف.



خطوات التنفيذ:
الخطوة الأولى: اختيار أو تصميم عناصر زخرفية سواء كانت (بنائية، هندسية، خطية).



الخطوة الثانية: نقل التصميم على الآيات.



الخطوة الثالثة: الضغط بواسطة أقلام التحديد لإعطاء الأشكال النافرة.



الملامس على الآيات

لإعطاء ملامس سطح الآيات يتم اختيار الآتي:

- ١- صقل المساحات التي حول العناصر الورقية أو المحسنة وذلك للحصول على تأكيد للعناصر البارزة وارتفاعها وحوافها، الشكل (٨٤) .



الشكل (٨٤): إضفاء ملامس بالغسل.

- ٢- عمل ملمس بواسطة المدقات الخاصة بالجلد أو المعدن أو أي سطح يحتوي على ملامس، الشكل (٨٥) .



الشكل (٨٥): إضفاء ملامس بالمدقات.

الخطوة السادسة: قصها بالشكل المناسب.



الخطوة السابعة: وضع شريحة الآيات المزخرفة بعد ذلك على السطح أو التمرنج المراد تزيينه وتثبيتها بالقصب.



الخطوة الثامنة: تزييف العمل.





الشكل (٨٧): مفاجئ من التصميم بلا حجار.

٢- التلوين :

باستخدام الوان الزجاج أو الاكريليك عن طريق الفرشاة لتلوين السطح أو استخدام الوان الزجاج لمساحات محددة بشكل معين، الاشكال (٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨) .



الشكل (٨٨): تلوين على الأستان لرسامة: هيلاء الحسين.

٣- تكوين مجلس بواسطة أقلام المعدن بالحرق والضرق والضغط على السطح وغريزه هذه الأقلام باليد من خلال الضغط بآبعات مدرورة وبصمة تصميمًا جيداً، الشكل (٨٦) .



الشكل (٨٦): إيشناده سلاسل.

لمسات فنية

هناك أساليب يمكن إضافتها لقطعة الآستان لإضفاء قيمة جمالية له مثل:

١- النطعيم :
وذلك بالاحجار الكريمة أو الحمر الملون الكبير أو قطع الإكسسوار أو الفسيفساء وغيرها، الشكل (٨٧) .

٢- رقم بإحدى الطريقة :
• تثبت الحجر على أرضية اللوحة بالغراء، ثم تلييسه بالأستان وإظهاره بعد ذلك عن طريق نص ما حوله بطريقة غير منتظمة.
• عمل تجويف محزز على سطح الآستان وإسقاط الحجر فيه.



ثم تزال بعد ذلك بقطعة قماش من القطن مضاف إليها قليل من التغبر، الشكل (٩٣) .



الشكل (٩٣): استخدام القماش.



الشكل (٩٣): استخدام القماش.

أو باستخدام سلك معدني، الشكل (٩٤).



الشكل (٩٤): استخدام السلك المعدني.

نشاط (٦): درسنا أساليب مختلفة للتعقيم سابقاً. فلنستفيد من الخبرة السابقة ونقم بتجربتها على القطعة المسندة حالياً بالآييان.



الشكل (٩٥): اللطون على الآييان لوجه مقاوم للكسر.



الشكل (٨٨): اللطون على الآييان لوجه مقاوم للكسر.

٢- التعبيق:
هو إضفاء تأثيرات ملمسية تعطي إحساساً بالظل والتحسّن والإيحاء أن القطعة قديمة جداً مما يكسيها نوعاً من الجمال والروعة التي تصير بها المشغولات التقديمة، الشكل (٩١).



الشكل (٩١): لشكلي النهائي.

ولتحقيق ذلك تستخدم عدة مواد منها: مادة «أنتيك كلور» وهي مادة تعطي إحساساً بالقدم والبروز والظل، ويوجد منها لوان متعددة ومختلفة، حيث توضع على المساحات العميقة، الشكل (٩٢).



الشكل (٩٢): إضافة مادة «أنتيك كلور».



خطوات العمل:

الخطوة الأولى: قص شريحة من العودة البلاستيكية وتغليفها بشريط لاصق لامع للحد من حواف الشريحة.



الخطوة الثانية: تغليفها برقائق الألومنيوم بعد وضع الصببع على الشريحة.



الخطوة الثالثة: لصق شرائح من الورق الملون لتربين الإسورة.



٧٢

نشاط (٣)

من خلال الأعمال المعروضة أمامنا، الشكل (٩٥)، نتحدث عن دور أشغال الآياتان في دعم الجانب المهني في المجتمع.



الشكل (١٤) : أعمال متنوعة من الآياتان.

نشاط (٤)

نستطيع أن نعلم أنفسنا في المنزل طريقة التلبيس ولكن بخامات متوفرة في المنزل رباعياً بسيط. وأيضاً لشنل أورقات الفراغ بما هو مثير وممجد وذلك من خلال النشاط الآتي :



الخامات اللازمة، الشكل (٩٦) :

عصبة سائل مسحون مارقة، صبغ، مقض، قصدير، ورق ملدن، جبات حزير،



٧١

الخطوة الرابعة: تغليف حبات الخرز (ويمكن استبدالها بحصى أو أي خامة شبيهة) بالورق الملون، وتشبيطه على سطح الإسورة بواسطة الصمغ.



الخطوة الخامسة: الشكل النهائي للأساور بعد تغليفها وتزيينها.



نشاط (٥)



نلاحظ اللوحة، الشكل (٩٧)، ونحلل القيم الفنية والجمالية لها من خلال:

- الفكرة التي يعبر عنها العمل الفني:
- هل العمل يتحقق به الاتزان:
- تحتوى العمل على مساحات زخرفية مختلفة فلتتحدث عن أسلوب الزخرفة فيها.
- ارتباط العنصر:
- الخامات المستخدمة:

تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

اذكر / اذكري نبذة مختصرة عما ياتي :

- ١ تعيق المعادن :
- ٢ التلبيس :
- ٣ الآيتان :

السؤال الثاني :

اختر / اختاري الإجابة الصحيحة فيما ياتي :

- هو تغطية النموذج المختار بالآيتان :

(التلبيس الكلبي) . (التلبيس الكلي) . (التلوبن المتقطع) .

السؤال الثالث :

ضع / ضعفي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما ياتي :

- ١ الآيتان هو خليط من مجموعة الفلزات (الفضة، والقصدير، والرصاص، والرثيق) . ()
- ٢ تطعم الآيتان هو التطعيم بأسلاك من الفضة أو الذهب. ()
- ٣ من مميزات الآيتان أنه صعب الانصهار والانف Rowe والتشكيل. ()
- ٤ يوجد الآيتان بكثرة في فرنسا وبلجيكا وألمانيا. ()

السؤال الرابع :

عدد / عدد الأساليب التي يمكن إضافتها لقطعة الآيتان لتعطيها قيمة جمالية.

السؤال الخامس :

ما هي أنواع التلبيس ؟

